

## تاج العروس من جواهر القاموس

وإِنَّ زَمًّا قِيلَ لَهُ : الْأَبْلَقُ لِأَنَّ زَمًّا كَانَ فِي بِنَائِهِ بِيَاضٌ وَحُمْرَةٌ وَقِيلَ : لِأَنَّهُ بَنِيَ مِنْ حِجَارَةٍ مُخْتَلَفَةٍ الْأَلْوَانِ وَقَصَدَتْهُ الزَّبَاءُ مَلَكَةَ الْجَزِيرَةِ .  
فَعَجَزَتْ عَنْهُ وَعَنْ مَارِدٍ : حِمْلٌ آخِرٌ تَقَدَّسَ مِنْ ذِكْرِهِ فَقَالَتْ : تَمَرَدَ مَارِدٌ وَعَزَّ الْأَبْلَقُ فَسِيرَتْهُ مِثْلًا . وَبِالْقَاءِ : دَ بِالشَّامِ وَفِي سِيرَةِ الشَّامِيِّ أَنَّ زَمًّا مَقْصُورَةٌ وَعَلَيْهِ فَتُكْتَبُ بِالْيَاءِ وَوَقَعَ فِي نُورِ النَّيِّرَاسِ أَنَّ زَمًّا بِالْمَدِّ وَعَلَيْهِ فَتَرَسُّمٌ بِالْأَلْفِ وَبَعْدَهَا هَمْزَةٌ .

قُلْتُ : وَالْقَوْلُ الْأَخِيرُ هُوَ الصَّوَابُ وَهِيَ : كُورَةٌ مُشْتَمَلَةٌ عَلَى قُرَى كَثِيرَةٍ وَمَزَارِعٍ وَاسِعَةٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِحَسَّانٍ : .

أَنْظُرْ خَلِيلِي بَابِ جِلَاقٍ هَلْ ... تُوْنِسُ دُونَ الْبَلْقَاءِ مِنْ أَحَدٍ ؟ وَبَلْقَاءُ : مَاءٌ لِبَنِي أَبِي بَكْرٍ وَبَنِي قُرَيْطٍ وَكَذَلِكَ بِمُلَيْقٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَبِالْقَاءِ : فَرَسٌ لِلْأَحْوَصِ بْنِ جَعْفَرٍ وَأَخْرَى لَعِيْزَةَ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ - كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ - : لَابِنِ عَيْزَةَ وَهُوَ قَيْسُ بْنُ عَيْزَةَ الْهَذَلِيُّ أَحَدُ الشُّعْرَاءِ . وَبِالْقَاءِ وَقَعَتْ كَعَجُورَةٌ وَيَضَمُّ نَقْلَاهُمَا أَبُو عَمْرٍو وَقَالَ : هِيَ الْمَفَازَةُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رُبَّمَا قَالُوا : بِمُلُوقَةٍ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ أَكْثَرُ وَهِيَ : الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ اللَّائِيْنَةُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَوْ الرِّمْلَةُ السَّيِّئَةُ لَا تُنْبِتُ إِلَّا الرُّخَامِيَّ وَالثَّيْرَانَ تُؤَلَعُ بِهِ وَتَحْفِرُ أَصُولَهُ فَتَأْكُلُ عُرُوقًا فِيهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا : .

يَرُودُ الرُّخَامِيُّ لَا يَرَى مُسْتَرَادَهُ ... بِبِلَا وَقَعَةٍ إِلَّا كَثِيرَ الْمَحَافِرِ أَرَادَ أَنَّهُ يَسْتَثِيرُ الرُّخَامِيَّ وَهِيَ الْبُقْعَةُ السَّيِّئَةُ لَيْسَ بِهَا شَجَرٌ وَلَا يُنْبِتُ شَيْئًا الْبَتَّةَ وَقِيلَ : هِيَ قَفْرٌ مِنَ الْأَرْضِ لَا يَسْكُنُهَا إِلَّا الْجِنَّ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : السَّيَّارِيَّتُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَا شَيْءَ فِيهَا وَكَذَلِكَ الْبَلَالِيْقُ وَالْمَوَامِي وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : الْبِلَا وَقَعَةٌ : مَكَانٌ صُلْبٌ بَيْنَ الرِّمَالِ كَأَنَّ زَمًّا مَكْنُوسٌ تَزْعُمُ الْأَعْرَابُ أَنَّهُ مَسَاكِينُ الْجِنَّ وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْبِلَا وَقَعَةٌ : أَرْضٌ وَاسِعَةٌ مُخْصِيَّةٌ لَا يُشَارِكُ فِيهَا أَحَدٌ يُقَالُ : تَرَكَتَهُمْ فِي بِلُوقَةٍ مِنَ الْأَرْضِ .

كَالْبِلَا وَقَ كَتْنُورِ ج : بِاللَّيْقِ قَالَ الْأَسُودُ بْنُ جَعْفَرٍ : .  
" ... ثُمَّ ارْتَعَيْنَ الْبَلَالِيْقَا وَالْبِلُوقَةَ : عَ بِنَاحِيَّةِ الْبَحْرَيْنِ فَوْقَ كَاطِمَةَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : يَزْعُمُونَ أَنَّهُ مِنْ مَسَاكِينِ الْجِنَّ وَقَدْ جَمَعَهَا . هَكَذَا فِي

الذُّسَجُ وكأَنَّه نَظَرَ إِلَى لَفْظِ الْبَلَاءِ وَقَوَّةٌ لَا الْمَوْضِعَ عُمَارَةٌ بِنُ طَارِقٍ  
ويُقالُ : عُمَارَةٌ بِنُ أَرْطَاةٍ - عَلِيَّ بِلَالِقٍ فِقالَ : .  
" فَوَرَدَتْ مِنْ أَيْمَنِ الْبِلَالِقِ وَيُرْوَى : الْبِلَالِقِ . وَبَلِقَ الرَّجُلُ كَفَرِحَ :  
إِذَا تَحَايَرَ وَدَهَشَ . وَبَلِقَ كَنَصَرَ بِلُوقًا أَي : أَسْرَعَ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . قالَ :  
وَبَلِقَ السَّيْلُ الْأَحْجَارَ : إِذَا جَحَفَهَا وَنَصَّ الْمُحِيطَ : اجْتَحَفَهَا . وَبَلِقَ  
الْبَابَ : فَتَحَهُ كَلَّاهُ يُبْدِلُ قُوهَ بِلَاقًا وَقِيلَ : مَرَّ زَيْدٌ بِنُ كَثُوبَةٍ بِقَوْمٍ  
فقالُوا : مِنْ أَيْنَ . فِقالَ : أَتَيْتُ بَنِي فُلانٍ فِي وَلِيْمَةٍ فِبَلِقَ الْبَابُ  
فانْدَمَقَ فِيهِ سِرْعَانُ النَّاسِ فانْدَمَقَتْ فِيهِ فِدْلِطًا فِي صَدْرِي وَكانَ دَخَلَ  
الْبِمْرَةَ فَصَادَفَ قَوْمًا يَدْخُلُونَ دارَ الْعَرَسِ فَأرادَ أَنْ يَدْخُلَ . أَوْ :  
فَتَحَهُ فَتَحًا شَدِيدًا كَأَبْلَقَهُ فانبَلِقَ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ رَجُلٌ  
مِنَ الشُّرَّةِ : .

سوداءُ حَالِكَةٌ أَلْقَتْ مَراسِيها . . . فَالْحِصْنُ مُنْذَلِمٌ وَالْبَابُ مُنْذَلِقٌ  
وقِيلَ : بَلِقَ الْبَابَ : إِذَا أَغْلَقَهُ قالَ ابْنُ فِارسٍ : هِذا هُوَ الصَّحِيحُ عِنْدِي  
فهُوَ ضِدٌّ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : بَلِقَ الْجَارِيَةَ بِلَاقًا : فَتَحَ كُعُوبَتِها أَي :  
افْتَضَّها وَأزالَ عُدْرَتِها قالَ : أَنْشَدَنِي فِتْيٌ مِنَ الْحِيا : .  
" رَكَبْتُ تَمَّ وَتَمَّتْ رَبِّيَّتُهُ .  
" قَدَّ كانَ مَخْتُومًا ففُضَّتْ كُعُوبَتُهُ .